



الجمهورية العربية السورية
Syrian Arab Republic

بيان الجمهورية العربية السورية
أمام الدورة ١٧ للمؤتمر العام
لمنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية UNIDO
"النقاش العام"
The General Debate

السكرتير الأول عبد الكريم خونده
First Secretary Abdulkareem KHWANDA
البعثة الدائمة للجمهورية العربية السورية
لدى منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية UNIDO
Permanent Mission of the Syrian Arab Republic
to UNIDO

فيينا - النمسا

٢٧ تشرين الثاني - ١ كانون الأول ٢٠١٧

الرجاء المراجعة عند إلقاء البيان

السيدة الرئيس،

اسمحوا لي في البداية أن أهنئكم وبلدكم الصديق بيلاروسيا على انتخابكم لرئاسة الدورة السابعة عشرة للمؤتمر العام لمنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية، وكذلك أعضاء مكتبكم متمنياً لكم التوفيق في إدارة أعمالها.

ولا يسعني إلا أن أعبر للسيد لي يونغ المدير العام لليونيدو عن تهانينا الحارة على إعادة انتخابه لولاية ثانية متمنياً له الاستمرار بالنجاح في إدارته للمنظمة وتنفيذه لولايتها. أشكر أيضاً أمانة المنظمة على تحضيرها الجيد للدورة الحالية للمؤتمر وإنجازها لوثائقها. كما ينضم وفدي إلى بيان مجموعة الـ ٧٧ والصين الذي ألقاه نيابة عنها سفير جمهورية إيران الإسلامية الموقر، وبيان المجموعة الآسيوية الذي ألقته نيابة عنها سفيرة تايلند الموقرة.

السيدة الرئيس،

منح الهدف التاسع من الأهداف السبعة عشر لخطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ اليونيدو دوراً عالمياً في تنفيذ الخطة ورصدها واستعراضها، وتأتي أهمية هذه الدورة للمؤتمر العام كونها تأتي بعد عامين تقريباً على انخراط اليونيدو في تنفيذ الهدف التاسع ما يشكل فرصة للمؤتمر لتقييم هذا التنفيذ ورصد العوائق ومعالجتها.

السيدة الرئيس،

فيما يخص التعاون بين سورية واليونيدو، شهدت السنوات التي سبقت الحرب التي تشهدها بلادي تطوراً ملحوظاً في هذا التعاون، وذلك من خلال تنظيم العديد من الدراسات والبرامج التي ساهمت في تعزيز ودعم جهود سورية لتطوير صناعاتها على مستوى الاستراتيجيات والسياسات، وعلى مستوى المؤسسات الداعمة. وقد توج هذا التعاون ببرنامج التحديث والتطوير الصناعي الذي تم إطلاقه في سورية في شهر أيار ٢٠٠٧ بإشراف اليونيدو وتم إنجازه مع نهاية عام ٢٠١٦، وقبل أن يقطف السوريون ثمار هذا البرنامج أتى الإرهاب ليعطل ما تم إنجازه مستهدفاً الشركات التي تم تحديثها وإخراجها من العملية الإنتاجية.

السيدة الرئيس،

إن الإرهاب الوحشي الذي تواجهه سورية منذ بداية أزمتها والذي استهدف على نحو منظم المدن الصناعية والمعامل والورشات الانتاجية بمختلف أحجامها للقطاعين العام والخاص في المناطق التي تشكل عصب الصناعة السورية كمدينة حلب، وريف دمشق،

والمنطقة الشرقية، حيث أعمل فيها هذا الإرهاب نهباً وتدميراً، بدءاً من تفكيك الآلات ونقلها بطرق غير مشروع لبيعها بثمن بخس في دولة مجاورة، إلى سرقة مخازن المعامل من المواد الأولية والمنتجات الجاهزة، وانتهاءً بتدمير البنى والهياكل الأساسية لتلك المعامل.

السيدة الرئيس،

لقد تمكن الجيش العربي السوري وحلفائه بدعم من الدول الصديقة خلال هذا العام من إلحاق هزيمة تاريخية بتنظيم داعش الإرهابي وتحرير المدن السورية التي كان يتواجد فيها. وهذا النصر فتح الآفاق أمام المضي بالعملية السياسية في البلاد وبدء عملية إعادة إعمار ما دمره الإرهاب في سورية.

في هذا السياق تدعو سورية الدول التي وقفت إلى جانبها في معركتها ضد الإرهاب إلى المساهمة في عملية إعادة الإعمار وإعادة تأهيل البنى التحتية ودفع عجلة الصناعة إلى الدوران مجدداً في سورية.

لا بد أنؤكد هنا على أن سورية اليوم هي أكثر حاجة من أي وقت مضى لاستمرار دعم اليونيدو لصناعتها وتعزيز وتوسيع نطاق تعاونها معها في مجالات إعادة تأهيل وإعمار قطاع الصناعة السورية المتضرر جراء الأعمال الإرهابية. يحدونا أمل كبير بأن لا تدخر المنظمة جهداً في مساعدة ودعم قطاع الصناعة السورية، لاستعادة دوران عجلته وتحقيق التنمية الصناعية المستدامة والشاملة في سورية.

وشكراً السيد الرئيس.